الرئيس الصيني: العلاقات الوثيقة مع روسيا خيار استراتيجي

أعلن الرئيس الصيني شي جينبينغ، اليوم الأربعاء، أن الحفاظ على علاقات وثيقة مع روسيا «خيار استراتيجي»، ودعا إلى تعاون ثنائي أعمق، خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين، في بكين.

وفي تصريحات شي، التي نقلها التلفزيون الصيني «سي سي تي في»، ذكر «أن الحفاظ على العلاقات بين الصين وروسيا وتطويرها خيار استراتيجي اتخذه الجانبان يقوم على المصالح الأساسية لشعبينا»، وفقاً لما ذكرته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وأضاف شي أنه يتعيّن على البلدين «تضخيم الآثار الإيجابية لعلاقاتهما السياسية رفيعة المستوى باستمرار»، و«تعميق تعاونهما في مجالات الاقتصاد والتجارة والطاقة والاتصال وقطاعات أخرى».

وجرى الحفاظ على العلاقات الصينية الروسية، وحتى تعزيزها منذ غزو موسكو لأوكرانيا مطلع عام 2022، على الرغم من العقوبات الغربية ضد روسيا، والتحذيرات التي وجّهتها مجموعة السبع إلى الدول التي ستسهم في مجهودها الحربي.

وقال ميشوستين، الثلاثاء، إن العلاقات بين بكين وموسكو «لم تكن يوماً جيدة إلى هذه الدرجة».

وتأتي زيارته للصين، الثلاثاء والأربعاء، بعد شهرين من لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، شي

جينبينغ في بكين، كما جرى استقبال جنرال صيني رفيع المستوى في موسكو خلال نوفمبر (تشرين الثاني).